المصدر: الوطن القطرية
التاريخ : ١٢ اكتوبر ٢٠٠٥

بري : سلاح المقاومة يقرره حوار اللبنانيين لا القرار «1559»

كتب ـ عباس موسى

قدم رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري خالص التهنئة للحكومة والشعب القطري بمناسبة فوز دولة قطر بالعضوية غير الدائمة في مجلس الأمن شاكرا حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى على حسن ضيافته واهتمامه البالغ على ما قدمه للوفد اللبناني أثناء زيارته الدوحة,

كلام بري جاء خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في فندق الشيراتون في ختام زيارته لقطر والتي استمرت لثلاثة أيام فقال «ان فوز قطر بهذه العضوية بأغلبية 186 صوتا من أصل 191 إنما يدل على الثقة الدولية التي تتمتع بها قطر في المحافل الدولية وهو ما يلقي عليها المزيد من المسؤوليات تجاه القضايا العربية», وتوجه بري بالشكر العميق والخالص لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الذي جدد خلال اللقاء التأكيد على رعايته الشخصية المستمرة لعلاقات لبنان وقطر,

واضاف بري «لقد لمسنا في هذا اللقاء العاطفة النبيلة والاهتمام الخاص لصاحب السمو بسلامة وسلام لبنان وتجاوزه للوقائع الضاغطة عليه وقد أعطى سموه التوجيهات الواضحة لتطوير العلاقات بين البلدين في جميع المجالات, كما استمعنا بدقة الى آراء سموه في الاوضاع والتحديات المفروضة على الأمة وما تتطلبه من نقاش بين مختلف الاقطار العربية والحاجة الى العمل العربي المشترك على اكثر من صعيد لمواجهة الضغوط الدولية المتزايدة»,

واشار بري إلى ان سموه أكد في مجال رفع المعاناة عن الشعوب في الاقطار العربية على زيادة مساحة الديمقراطية في صياغة النظام العربي العام والتي من شأنها ان تحل الكثير من المشاكل مؤكدا على الديمقراطية المصنوعة وطنيا وعربيا وان سموه أعطى التوجيهات فيما يخص الكثير من الملفات المشتركة بين البلدين والتي ستترجم اعتبارا من الاسبوع المقبل خلال الزيارة التي سيقوم بها رئيس الحكومة فؤاد السنيورة والتي ستتبعها زيارات لعدد من الوزراء خاصة وزير الطاقة اللبناني لتوقيع اتفاقيات في مجالات مختلفة,

وقال الرئيس بري ان هذه الزيارة اكدت على التوثيق والتعاون بين مختلف المحافل العربية والدولية والاسلامية وعلى التعاون المشترك بين مجلس النواب اللبناني ومجلس الشورى القطري وصولا الى توثيق اتفاق تفاهم مشروعه اصبح لدى مجلس الشورى, واضاف انه بحث مع رئيس مجلس الشورى السيد محمد بن مبارك الخليفي اطلاق فعاليات البرلمان العربي والمباشرة في تلزيم تشييد المقر في دمشق ومن العناوين التي بحثت ايضا القضية الفلسطينية وانضمام قطر الى البرلمان الدولي,

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وعلى المستويات الأخرى رأى بري ان وجهات النظر بين لبنان وقطر جاءت متطابقة حول دعم الشعب الفلسطيني وتحرير أرضه وعودة ابنائه واقامة دولته المستقلة ودعم الشعب العراقي في الحفاظ على عروبته ووحدته وأرضه ومؤسساته, داخليا, نوه بري بحرص قطر على كشف الحقيقة حول اغتيال الرئيس الحريري, وثقتها في قدرة الحكومة اللبنانية على الحد من العمليات المربكة للأمن,

وأشار إلى أن المسؤولين القطريين شددوا على بناء أقوى العلاقات بين لبنان وسوريا, وأن رأس مال لبنان هو ترسيخ وحدته الوطنية وصيغة التعايش بين ابنائه,

وفي رده على أسئلة الصحفيين أكد بري ان الوحدة الوطنية والعيش المشترك بين اللبنانيين قوية جدا وأن التحقيق في جريمة الرئيس الحريري له مهلة محددة وأن اللبنانيين مجمعون على معرفة الحقيقة وبالتالي فإن تقرير ميليس هو علامة جمع وليس علامة تفريق وان الماضي اللبناني يشهد بذلك حيث فشلت كل الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة والعنيفة في شرخ الوحدة اللبنانية,

ونفى مجددا الاتهامات التي تقول ان سوريا ما زالت موجودة في لبنان او تتدخل في شؤونه بعد الانسحاب, مشيرا في الوقت نفسه الى تدخلات اميركية وفرنسية كثيرة بعد اغتيال الرئيس الحريري ولكنها جوبهت بمقاومة لبنانية وأن لبنان لا يقع تحت تأثيرها,

وأوضح ان الموضوع الفلسطيني هو هم عربي وكان هما لبنانيا دائما, ولذلك تألفت لجنة في لبنان من تيارات متعددة لبحث الشأن الاجتماعي للمخيمات وتنظيم السلاح حتى ذلك الذي يوجد خارج المخيمات وليس له علاقة بسلاح المقاومة, مؤكدا على أن هذا الامر اخضع للحوار اللبناني - الفلسطيني من أجل الحفاظ على أمن الوطن وسلامته,

وحول احتمال اتهام لجنة التحقيق الدولية جهات سورية بالوقوف وراء اغتيال الحريري قال بري: «معلوماتي المؤكدة ان الإخوة السوريين حريصون كل الحرص على ظهور الحقيقة, والمتورط في الجريمة سواء كان لبنانيا أو غير لبناني يجب أن يمثل للتحقيق والإدانة, وهذا الأمر لا يمكن أن يؤثر على العلاقة التاريخية مع سوريا», وأضاف: ان سوريا ساعدت لبنان على بناء مؤسساته, وبالرغم من الأخطاء التي حصلت فإن سوريا نفذت القرار 1559 لتحييد لبنان وسوريا عن الضغط الدولي,

أما بالنسبة لسلاح المقاومة وهو شق في القرار 1559, فقال بري ان هناك شبه إجماع لبناني على الحوار, وهو ما طرحته المقاومة نفسها, وهذا الأمر مرهون بما يقرره اللبنانيون فقط,

ورد بري على سؤال حول اعتداء إسرائيلي جديد على لبنان, بأن الاعتداءات الإسرائيلية لم تتوقف أبدا حتى بعد انسحابها من الجنوب, وهناك انتهاكات جوية مستمرة لأجواء لبنان ومياهه الاقليمية وترابه, وقيام جنود

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

إسرائيليين مؤخرا باعتقال رعاة لبنانيين اضافة إلى عدم تسليمها خرائط الألغام التي خلفتها في لبنان مستبعدا قيام إسرائيل بعملية احتلال للبنان لأنها ستذوق طعم الهزيمة كما جربته في السابق.

وأكد على لبنانية مزارع شبعا مستندا إلى اسمها وتاريخها ووثائق املاك لبنانيين مشيرا إلى ان لبنان قدم الوثائق اللازمة للأمم المتحدة تعود لأيام الدولة العثمانية والانتداب الفرنسي والجمهورية اللبنانية, وذكر بري ان موقف سوريا من مزارع شبعا واضح وان التصريح الأخير لوزير الخارجية فاروق الشرع الذي أكد لبنانية المزارع هو دليل دامغ على الموقف السوري المؤيد للبنان بملكيته للمزارع.

وغادر دولة السيد نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني والوفد المرافق له الدوحة, وكان في وداع دولته في مطار الدوحة سعادة السيد محمد بن مبارك الخليفي رئيس مجلس الشورى وسعادة السيد عيسى بن ربيعة الكواري نائب رئيس المجلس وعدد من كبار المسؤولين بمجلس الشورى وسعادة حسن يوسف سعد السفير اللبناني لدى الدولة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية